Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

Press release

German development policy

Berlin, 15 Januar 2025

BERLIN OFFICE Stresemannstraße 94, D-10963 Berlin
BONN OFFICE Postfach 12 03 22, D-53045 Bonn

TEL +49 (0) 30 18 535 2451/-2152
FAX +49 (0) 30 18 535 2595
E-Mail presse@bmz.bund.de

INTERNET www.bmz.de

وزيرة التنمية شولتسه في دمشق: شراكات جديدة بين المستشفيات الألمانية والسورية

وزيرة التنمية سڤينيا شولتسه سافرت اليوم إلى العاصمة السورية دمشق. من خلال المحادثات مع الحكومة المؤقتة ومع المنظمات الإغاثية الدولية والمحلية تريد شولتسه استكشاف، كيف يمكن لألمانيا الإسهام في إنشاء سوريا آمنة ومستقرة بعد سقوط نظام الأسد الوحشي. أعلنت الوزيرة شولتسه اليوم عن إحدى الخطوات بالفعل: يجب أن يكون هناك شراكات جديدة بين المستشفيات الألمانية والسورية. و ذلك لأن في ألمانيا يعمل آلاف الطبيبات والأطباء السوريين، الذين يرغبون في الانخراط في إعادة بناء وطنهم القديم. و أحد هؤلاء يرافق الوزيرة شولتسة اليوم كجزء من وفدها. إلى جانب لقاء مع ممثلات عن المجتمع المدني السوري تم التخطيط لعدة زيارات للمشاريع: في مشفى و مدرسة و حيٍّ مدمر بشدة في دمشق.

الوزيرة الاتحادية سڤينيا شولتسه: "بعد أكثر من 50 عاماً من حكم الديكتاتور و 14 عاماً من الحرب الأهلية لدى سوريا الآن الفرصة لتحقيق تطور سلمي ومستقر. ما إذا كان هذا التطور سينجح أم لا، هذا سؤال مفتوح. ولكنه سيكون من الخطأ، في هذه الفترة التاريخية من الزمن عدم فعل كل شيء ممكن لدعم سوريا في تحقيق بداية جديدة بشكل سلمي. هذه البداية الجديدة يمكنها النجاح فقط حينما يتمكن الناس من إطعام أنفسهم ويتمكن الأطفال من الذهاب الى المدرسة وفي ظل وجود رعاية صحية. يمكن لألمانيا أن تساهم بشكل كبير في هذه البداية الجديدة للمجتمع السوري: لأننا لن نبدأ من الصفر بل لدينا بالفعل علاقات راسخة مع المنظمات الإغاثية هناك. بالإضافة إلى ذلك هناك كنز ضخم من خبرات السوريات والسوريين في المانيا والذين يريدون تكريس أنفسهم لإعادة الإعمار في وطنهم القديم."

إنَّ ما يعرف ببرنامج شراكات العيادات المموّل من قبل الوزارة الإتحادية الألمانية للتعاون الإقتصادي و التنمية يربط حاليا مستشفيات في ألمانيا مع مستشفيات في 52 بلد شريك. هذا البرنامج يجب الآن أن يتم توسيعه ليشمل تعاون جديد بين المرافق الصحية الألمانية والسورية. وذلك يهدف إلى تبادل المعرفة والخبرة. وبذلك يمكن للطبيبات والأطباء السفر من ألمانيا إلى سوريا، لتقديم تدريبات طبية هناك أو لتدريب زميلاتهم وزملائهم المحليين على استخدام الأجهزه الجديدة. بالإضافة لإمكانية إجراء دورات تدريبية لطبيبات وأطباء سوريين في ألمانيا، سواء على الصعيد الطبي أو التنظيمي. أثبتت التجربة في بلدان أخرى أنّ الروابط التي تتشكل خلال البرنامج تستمر على المدى الطويل، وتكون مفيدة لكلا الجانبين في الحياة اليومية الطبية.

إنّ التحديات التي يواجهها القطاع الصحي السوري، الذي كان تقليدياً قوياً جداً، هائلة: في زمن نظام الأسد تم قصف الكثير من المشافي في المناطق الخارجة عن سيطرته بشكل متعمد، بهدف تدمير الرعاية الصحية للناس.

أكثر من ثلث المستشفيات خارج الخدمة. بالاضافة إلى ذلك فإنّ أكثر من نصف الكوادر الطبية قد هربت من البلاد، لدرجة أنّ هناك نقص في الكوادر المدرّبة لتشغيل المستشفيات المتبقية. هنا يمكن للشراكات الجديدة للعيادات المساعدة في التدريب وفي الأجهزة.

يعمل في ألمانيا حوالي 5.800 طبيبة وطبيب ممن يحملون الجنسية السورية بالإضافة الى الكثيرين ممن تم تجنيسهم. بالإضافة إلى هؤلاء هناك أكثر من 2000 شخص في طواقم التمريض. لقد تواصل الكثير منهم مع وزاره التنمية سعياً للمساعدة. واحد من هؤلاء هو طبيب عيون من مدينه دورتموند ولد في حلب، سيقوم اليوم بالاشتراك مع الوزيرة شولتسه باستكشاف الفرص الأولية للتعاون. بالإضافة إلى ذلك سوف تعقد وزارة التنمية يوم 12 شباط 2025 مؤتمراً افتتاحياً في برلين، سيقوم من خلاله طبيبات وأطباء وممثلات وممثلين عن مستشفيات ومنظمات إغاثية بجمع الأفكار من أجل عقد شراكات بين العيادات الألمانية-السورية. إنّ المواضيع الطبية التي سيتم العمل عليها سوياً تتوقف من ناحية على الاحتياجات في سوريا ومن ناحية أخرى على الكفاءات و على عروض الشركاء في ألمانيا. لكن من الواضح أنها ستشمل قدر الإمكان جميع المناطق السورية رجالاً ونساءً، وكذلك جميع الفئات السكانية.

وزيرة التنمية سڤينيا شولتسه: "أنا اتفهّم أنّ السلطة السورية الجديدة تريد قدر الإمكان استعادة الكوادر المؤهلة الهاربة من البلاد. ولكنَّ ألمانيا لديها أيضاً مصلحة بالحفاظ على هؤلاء، الذين نعتمد عليهم حالياً في نظام الرعاية الصحية لدينا. الأمر الحاسم في النهاية هو ما تريده هذه الكوادر لحياتها. في محادثاتي مع الجالية السورية في ألمانيا ألمس لديهم دافعاً كبيراً للانخراط في العمل من أجل بداية جديدة للمجتمع في سوريا. الكثير من الطبيبات والأطباء العاملين في ألمانيا لديهم الرغبة في دعم الشعب في سوريا. نحن نريد عبر إنشاء شراكات بين العيادات الألمانية والسورية جعل كلا الأمرين ممكنين: الانخراط في العمل من أجل سوريا من ألمانيا."

تدعم وزارة التنمية، بعد سقوط نظام الاسد، الاستقرار في سوريا و تحقيق بداية جديدة للمجتمع. تركّز الأولويات المباشرة على توفير الوصول الى التعليم والصحة والدخل للسكان السوريين المحتاجين، والحفاظ على حقوق الأراضي والممتلكات وتعزيز المجتمع المدني السوري. لن يتم تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع السلطات السورية وإنما حصراً من خلال وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الغير حكومية.

لمزيد من المعلومات حول الجهود الألمانية لدعم سوريا:

https://www.bmz.de/de/aktuelles/aktuelle-meldungen/schulze-gibt-unterstuetzungsmassnahmen-fuer-syrien-in-auftrag-240708

يمكن لمن يرغب في المشاركة في الشراكات الجديدة للعيادات أو الحصول على معلومات حول البرنامج الجاري التواصل مع المؤسسه الالمانيه للتعاون الدولي عبر الرابط : https://www.klinikpartnerschaften.de/